

العناصر الإحالية ودورها في تحقيق الترابط النصي في قصيدة "ميلاد شعب" لسليمان العيسى

أ. مصطفى زماش
قسم الآداب واللغة العربية
كلية الآداب واللغات
جامعة محمد خيضر بسكرة
07.90.96.21.58
zemachemostefa@gmail.com

ملخص

يندرج هذا المقال ضمن مجال الدراسات النصية التي تبحث في أدوات التماسك النصي عن طريق دراسة النصوص الإبداعية وتحليلها.

إذ تسعى هذه الدراسة إلى تتبع العناصر الإحالية في قصيدة "ميلاد شعب" لـ "سليمان العيسى" واستعمالات الشاعر لها وتحديد العلاقات اللغوية في الوحدات النصية لهذه القصيدة، ودورها في تحقيق الترابط النصي لها.

تمهيد:

تعد الإحالة "Reference" من بين وسائل الاتساق النصي وهي أكثر الظواهر انتشارا في النصوص بمختلف أنواعها، فلا يكاد يخلو منها نص؛ وذلك لكون المتكلم يمنح دائما إلى الاقتصاد اللغوي ليتفادى الإعادة والتكرار. وقد نوّه اللغويون بالإحالة من حيث إنها أداة كثيرة الشيع والتداول في الربط بين الجمل والعبارات التي تتألف منها النصوص⁽¹⁾، وذلك وفق أدواتها المختلفة كالضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وغيرها، فهي من المعايير المهمة التي تسهم بشكل فعال في اتساق النصوص وانسجامها.

1- مفهوم الإحالة:

لقد تمحورت دلالتها اللغوية حول معاني التغير والتحوّل ونقل الشيء إلى مكان آخر؛ إذ جاء في لسان العرب لـ "ابن منظور" (ت711هـ): «..المُحَال من الكلام: ما عُديِل به عن وَجْهه، وَحَوَلَهُ جعله مُحَالًا، وَأَحَالَ: أتى بِمُحَالٍ، ويقال: أَحَلْتُ الكلامَ أُحِيلُهُ إذا أَفْسَدْتَهُ..، وَتَحَوَّلَ عن الشيء: زَالَ عَنْهُ إلى غَيْرِهِ..، حَالَ الرَّجُلُ يَحْوُلُ مثل تَحَوَّلَ من موضع إلى موضع، وَحَالَ الشيء نفسه يَحْوُلُ حَوْلًا بِمعنيين: يكون تَغْيِيرًا، ويكون تَحْوُلًا..، والحَوَالَةُ: تَحْوِيلُ ماء من نهر إلى نهر..، وَتَحَوَّلَ: تَنَقَّلَ من موضع إلى آخر..»⁽²⁾، وجاء المعنى مماثلا في "القاموس المحيط" للفيروزآبادي (ت817هـ): «حَالَ الشيء وَأَحَالَ: تَحَوَّلَ، ويقال: أَحَالَ: أَسْلَمَ؛ أي أَنَّهُ تَحَوَّلَ من الكفر إلى الإسلام، وكل ما تَحَوَّلَ أو تَغَيَّرَ من الاستواء إلى العوج، فقد حَالَ واستَحَالَ، والمُحَالُ من الكلام بالضّم ما عُديِل كالمُسْتَحِيلِ، وَأَحَالَ أتى به..، وتحوّل عنه، زال إلى غيره، والحَائِلُ: المُتَغَيِّرُ اللون، والحَوَالَةُ: تَحْوِيلُ نهر إلى نهر، وَأَحَالَ عَيْنَهُ وَحَوَلَهَا: صَيَّرَهَا حَوْلًا»⁽³⁾. وجاء في "المعجم الوسيط": «أَحَالَتِ الدَّارُ: تَغَيَّرَتْ وَأَتَتْ عَلَيْهَا أَحْوَالٌ..، وَحَالَ الشيءُ أو الرَّجُلُ: تَحَوَّلَ من حَالٍ إلى حَالٍ، وَأَحَالَ القَاضِي القَضِيَّةَ إلى مُحَكِّمَةِ الجنايات: نَقَلَهَا إِلَيْهَا..، حَوَّلَ الشيء: غَيَّرَهُ من مكان إلى مكان آخر، ومن حال إلى حال..، وَتَحَوَّلَ: تَنَقَّلَ من موضع إلى موضع، أو من حَالٍ إلى حَالٍ، وَتَحَوَّلَ عن الشيء: انصرف عنه غيره..»⁽⁴⁾.

وهذه الدلالة لا تكون إلا لجامع يجمعهما، فتكون هناك علاقة بين الطرفين تسمح بهذا التغيير والتحوّل والنقل، وهذا ليس بعيدا عن الدلالة الاصطلاحية لها، الذي يحيل فيه العنصر الإحالي على عنصر إشاري آخر يفسره ويحدد دلالاته.

وقد ذهب "دي بوجراند" في تعريفه للإحالة بأنها «العلاقة القائمة بين العبارات من جهة وبين الأشياء والمواقف في العالم الخارجي الذي تشير إليه العبارات»⁽⁵⁾، بمعنى أن هناك عناصر في النص لا يتم فهمها إلا من خلال ربطها بالسابق واللاحق داخل النص، أو ربطها بالعالم الخارجي خارج النص؛ أي هي علاقة القائمة بين عنصر لغوي وعنصر لغوي آخر داخل النص أو عنصر خارجي؛ بحيث يتوقف تفسير الأول إلا بالرجوع إلى الثاني الذي يحيل إليه فيوضح دلالاته ومعناه، شريطة أن يكون هناك تطابق دلالي بينهما⁽⁶⁾.

ويستعمل "هاليداي ورقية حسن" مصطلح الإحالة استعمالا خاصا، وهو أن العناصر المحيلة كيفما كان نوعها لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل، إذ لا بد من العودة إلى ما تشير إليه من أجل تأويلها، وتسمى تلك العناصر عناصر محيلة، وهي حسب الباحثين: "الضمائر وأسماء الإشارة وأدوات المقارنة"⁽⁷⁾، بينما حدد "صبحي إبراهيم الفقي" هذه العناصر بـ "الضمائر، وأسماء الإشارة وأسماء الموصول"⁽⁸⁾.

2- عناصرها:

تشتمل العناصر اللغوية على نوعين يمثلان قطبي الإحالة وهما: العنصر الإشاري والعنصر الإحالي⁽⁹⁾:

أ- **العنصر الإشاري**: وهو كما يعرفه "الأزهر الزناد" بأنه «كل مكون لا يحتاج في فهمه إلى مكون آخر يفسره»⁽¹⁰⁾، فقد يكون لفظا دالاً على حدث أو ذات كذات المتكلم، وظروف الزمان والمكان. وينهض العنصر الإشاري بمهمة توضيح دلالة العنصر الإحالي وتفسيره بالعودة إليه، فيسهل في تماسك النص وترابط أجزائه المتباعدة.

ب- **العنصر الإحالي**: وهو «كل مكون يحتاج في فهمه إلى مكون آخر يفسره، يمثل أبسط عنصر في بنية النص الإحالية»⁽¹¹⁾، وبذلك تكون العناصر الإحالية فارغة دلاليا مما

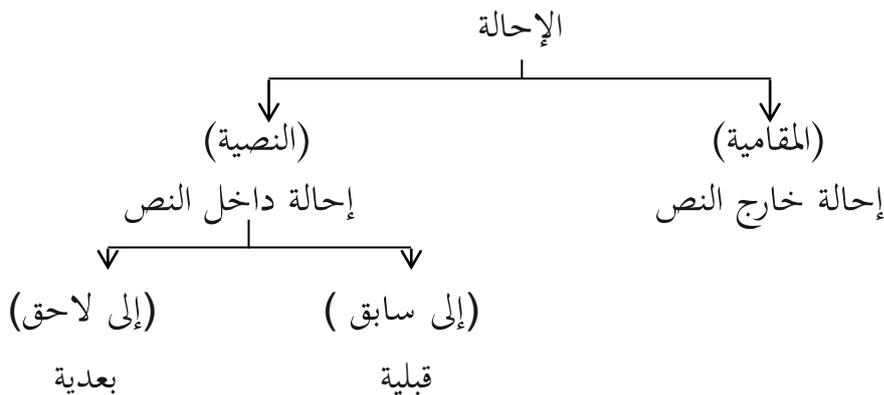
يجعل تفسيرها رهين ربطها بالعناصر الإشارية التي تعوضها، ويذكر "هاليداي ورقية حسن" أن «العناصر المحيلة كيفما كان نوعها لا تكفي بذاتها من حيث التأويل؛ إذ لا بد من العودة إلى ما تشير إليه من أجل تأويلها»(12).

وهذان العنصران قسيما ومتلازمان في أي نص ، وليس لأحدهما قيمة دون الآخر، فالعنصر الإشاري هو المحدد والمبين للعنصر الإحالي؛ بحيث يزيل إبهامه وغموضه ومن ثمّ كان حضوره ضرورياً إما متقدما أو متأخراً حتى يُحال إليه، فيسهل ذلك في تماسك النص وترابط أجزائه المتباعدة في فضائه، لأن الاضطراب يشيع في النص فيستغلق فهمه حين عود العنصر الإحالي على أكثر من عنصر إشاري.

3- أنواعها:

تنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسيين: إحالة خارج النص أو الإحالة الخارجية وتعرف اصطلاحاً بـ: "Exophora"؛ وذلك باعتبار أن اللغة تحيل دائما على أشياء وموجودات خارج النص أو (خارج اللغة) وتسمى أيضا بـ "المقامية" "Situational"، فيتطلب من المستمع أو القارئ أن يلتفت خارج النص حتى يتعرف على الشيء المحال عليه. وإحالة داخل النص أو داخلية (داخل النص أو داخل اللغة)، وتعرف اصطلاحاً بـ "Endaphora"، فتتحقق داخل النص سواء أكان الرجوع إلى ما سبق أم بالإشارة إلى ما سوف يأتي داخل النص(13)، وتعرف "بالنصية" "Textual" فهي عكس الأولى، وهي بدورها تنقسم إلى إحالة قبلية تحيل إلى مذكور سابق وإحالة بعدية تحيل إلى مذكور لاحق(14).

ومثل "محمد خطابي" الإحالة بنوعيتها بالمخطط هذا(15):



• تجليات العناصر الإحالية في القصيدة:

في قصيدته (ميلاد شعب) مهداة إلى ثوار الجزائر، التي ألقاها في المهرجان الذي انعقد في منتصف جويلية 1956، نصرّة للجزائر ودفاعاً عن ثورتها، يتحدث فيها عن أرض البطولات والتضحيات متمنيا لو كان مع الثوار في الدفاع عن وطنه(16).

ويتجلى استخدام الشاعر للضمائر في القصيدة، حيث يقول:

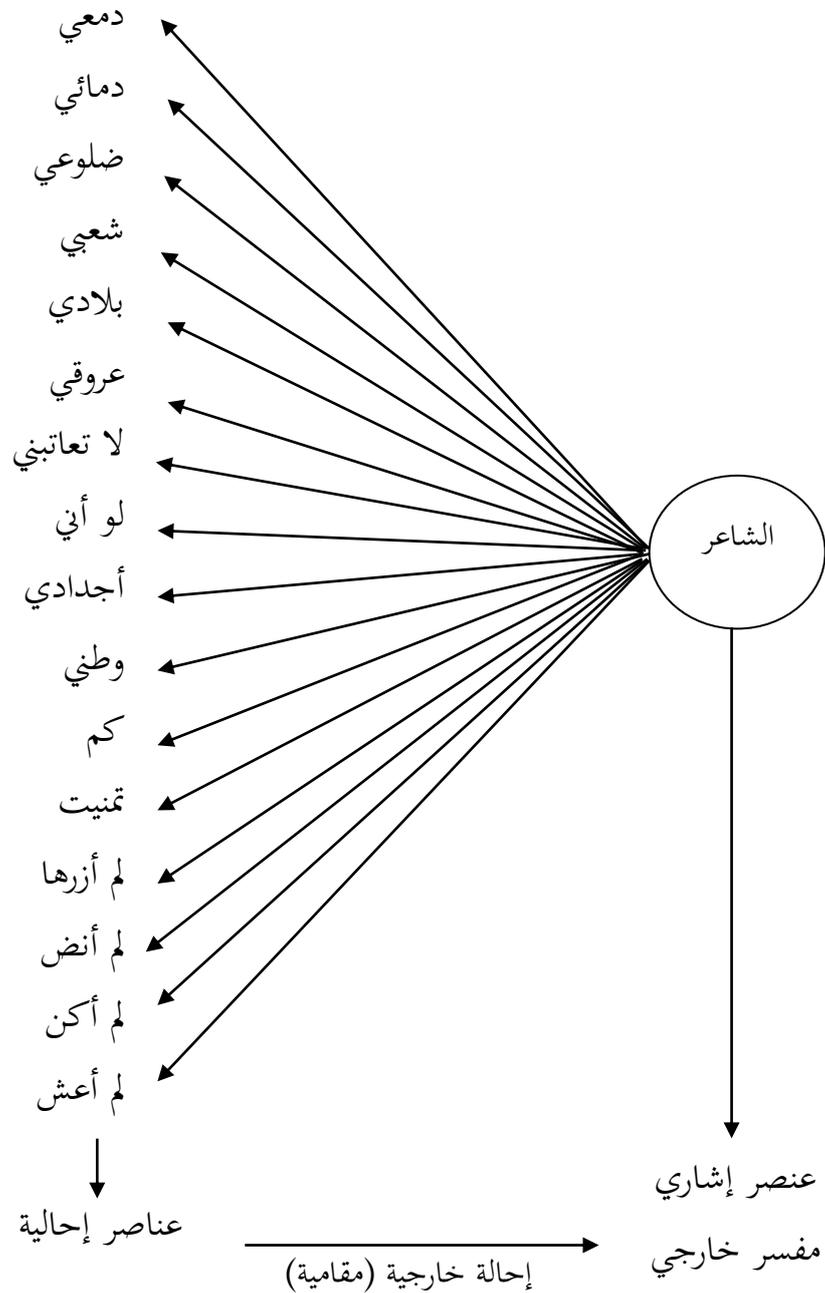
لَمْ أَرْزَهَا.. وَهِيَ فِي دَمْعِي سَعِيرٌ وَدِمَائِي
فِي ضُلُوعِي شَهَقَةُ الثَّأْرِ، وَنَزَعُ الشُّهَدَاءِ
يَا ضِلَالُ الْبَغْيِ يُعَلَى كُلِّ سَدِّ وَبِنَاءِ
فَإِذَا التَّارِيخُ يَمْحُوهُ بَرْعَشٍ مِنْ ضِيَاءِ
وَإِذَا شَعْبِي أَشْلَاءٌ تُلَاقِي بِنْدَاءِ
ثَوْرَةٌ تَمْسُحُ بِالْأَكْبَادِ فِي سُوحِ الْفِدَاءِ
عَنْ بِلَادِي دَنَسَ الْبَغْيِ، وَرَجَسَ الدُّخْلَاءِ
فِي عُرُوقِي أَنْتَ، فِي آهَاتِنَا، فِي كُلِّ خَاطِرٍ
يَا دَوِيَّ الصَّيْحَةِ الْحَمْرَاءِ فِي قَلْبِ الْجَزَائِرِ!
لَا تُعَاتِبْنِي.. تَمَنَيْتُ لَوْ أَبِي جُرْحُ نَائِرٍ (17).

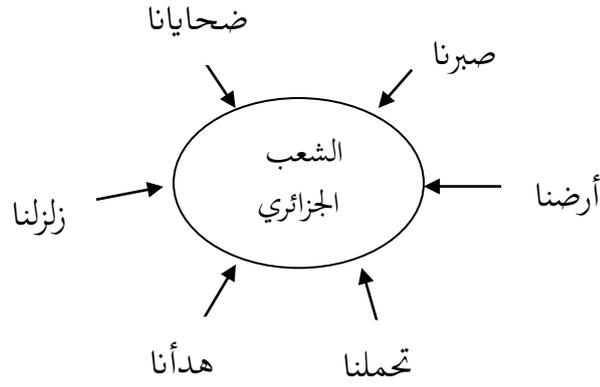
ويقول:

كَمْ تَحْمَلْنَا نُيُوبَ الْوَحْشِ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ!
كَمْ صَبَرْنَا أَيَّهَا اللَّيْلُ عَلَى لُؤْمِ "الدَّخِيلِ"
أَرْضُنَا نُهَبَى، يَجْرُ اللَّصُّ مَزْهُوًّا الذِّيُولِ (18)

فالضمير (الياء) المتصل في كل من (دمعي، دمائي، ضلوعي، شعبي، بلادي، عروقي، لا تعاتبي، لو أني، أجدادي، وطني،...) كلها إحالات خارجية تعود إلى الذات المتكلمة، وهي الشاعر "سليمان العيسى" الذي رسم لنا صوراً تهمز وجدانه ووجدان المتلقي، وكذلك ضمير

المتكلم المتصل (التاء) في (تمنيت) الذي هو في محل رفع فاعل، هي إحالة مقامية تعود على الشاعر، وكذلك الأمر نفسه في (لم أزرها، لم أنض، لم أكن، لم أعش...) تتضمن ضمير المتكلم المستتر (أنا)، وهي كلها كذلك عناصر تحيل إلى خارج النص (الذات المتكلمة)، فحققت بذلك الإحالة المقامية، وأحال ضمير المتكلم المتصل (نا) في (ضحايانا، زلننا، هدأنا، تحملنا، صبرنا، أرضنا،..) هي كذلك إحالات خارجية تعود على الشعب الجزائري، وكل هذه الإحالات ساهمت في ربط هذا النص الشعري بعالمه الخارجي، وذلك بتفسيره وإحالاته إلى الشاعر تارة وإلى الشعب الجزائري تارة أخرى، ويمكن التمثيل لها بالمخطط الآتي:





كان حضور ضمائر المتكلم في هذه القصيدة قويا جدا أسهم في تحقيق إحالات مقامية خارجية، كان لها أثر كبير في ترابط الأبيات بعضها ببعض من طريق السياق، فجعلت المتلقي ينظر خارج النص حتى يعرف الشيء المحال عليه.

ويقول أيضا:

لم أزرّها.. هذه الأرض التي تسقي الصبّاحا
 بدمي، لم أنض كئي يولد تاريخي السّلاحا
 لم أكن خلف الصّحور السمر صدرا وجراحا
 تغسل التّرب الذي دُئس، والبغي الوقاحا !
 لم أزرّها... هذه الأرض التي مدّت جناحا
 للأعالي، ورمت في الدّم للموت جناحا
 جرحنا ذاك الذي ينزف نارا وكفاحا(19)

ويقول:

لم أزرّها. . وهي في دمعي سعيّر ودمائي(20)

إحالة نصية قبلية

استعمل الشاعر الكثير من الإحالات بضمير الغائب، كلها أسهمت في ترابط أبيات هذه القصيدة قبلها وبعديا، فنجد الضمير المتصل (ها) في مطلع القصيدة (لم أزرها) يحيل إلى ملفوظ لاحق (الأرض)، أرض الثورة والثوار والبطولة والفداء، أرض الجزائر، ليحقق إحالة داخلية بعدية، وتكررت الإحالة الداخلية البعدية على هذا المنوال في السطر الخامس، وأيضا في بداية المقطع الثاني (لم أزرها...، وهي في دمعي...)، فأحال الضميران (ها، هي) إلى لفظة (الأرض) التي سبق ذكرها على سبيل الإحالة الداخلية القبليّة، كما نلمس الإحالة القبليّة في (التي تسقي الصّباحا)، فقد أحال الضمير المستتر (هي) في (تسقي ٥) إلى الأرض التي ذكرت سابقا، ومن ثمة أسهمت هذه الضمائر في خلق ترابط كبير بين أجزاء القصيدة ووصل وحداتها النصية بعضها ببعض حتى غدت قوية متماسكة، كالنسيج الواحد المنتظم.

وأیضا في قوله:

فَإِذَا التَّارِيخُ يَمْحُوهُ بِرَعَشٍ مِنْ ضِيَاءِ (21).

↑
إحالة نصية قبلية

أحال الضمير المتصل (هاء) في الفعل المضارع إلى اسم قبله هو (التاريخ)؛ محققا بذلك إحالة نصية قبلية أسهمت في ربط أجزاء البيت الشعري.

وتحققت الإحالة القبليّة أيضا في قوله:

أَرْضُنَا نُهَي، يَجْرُ اللَّصُّ مَزْهَوَ الدُّيُولِ
فَوْقَهَا، فَهِيَ لَهُ يَا شَرَعَةَ التَّارِيخِ زُولِي
مِنْ تُرَابِ "الْعُولِ" صِيغَتْ فَهِيَ عَجْمَاءُ الْأُصُولِ (22)

↑
إحالة نصية قبلية

أحال الضمير (هاء) المتصل بظرف المكان (فوقها) إلى (الأرض) على سبيل الإحالة القبليّة، وأحال الضمير المتصل (له) إلى عنصر سابق وهو (اللص)، وأحال أيضا ضمير الغائب للمؤنث (هي) إحالة قبلية تعود على العنصر الإشاري الذي ذكر سابقا وهو (أرضنا)؛ حيث

أسهمت هذه الضمائر في ربط ما قبلها بما جاء بعدها، فقامت بوظيفة الربط الناشئة عمّا في الضمير من إعادة الذكر والإنابة عن غيرها من الأسماء الظاهرة لضرب من الإيجاز والاختصار (23).

ويقول في مقطع آخر من القصيدة ليعبر عن عدم خضوع الشعب الجزائري للاحتلال الفرنسي، وتفضيله الاستشهاد من أجل الوطن اتقاء الذل والمهانة، والإشارة إلى كثرة الشهداء:

لَمْ يَعُدْ فِي وَطَنِي فِي سَاحَةِ الْفَتْحِ "عَبِيدُ"
كُلُّ صَخْرٍ خَلَفَهُ لَوْ رُحِحَ الصَّخْرُ، شَهِيدٌ
جَادٌ بِالرُّوحِ اتَّقَاءَ الذَّلِّ، أَوْ هَمَّ يَجُودُ (24)

الضمير المتصل (الماء) في (خلفه) الذي هو في محل جرّ مضاف إليه في هذا المقطع، قد حقق إحالة نصية قبلية عادت على العنصر الإشاري المفسر لهذا الضمير، وهو (صخر) الذي جاء سابقا لهذا العنصر الإحالي، ليحقق الترابط بين أجزاء هذا السطر الشعري.

واستعمل الشاعر اسم الإشارة (هذه) الخاص بالمفرد المؤنث في قصيدته (ميلاد شعب)، حيث يقول:

لَمْ أُرْزَهَا... هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي تَسْقِي الصَّبَا حَا
لَمْ أُرْزَهَا... هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي مَدَّتْ جَنَاحَا (25)

لقد أحال العنصر الإشاري (هذه) إلى عنصر لاحق يوجد في النص، محققا بذلك إحالة داخلية بعدية، وتكرر هذا العنصر الإشاري مرة ثانية في المقطع الأول من القصيدة، محدثا ترابطا في أجزاء البيت الشعري بعضها ببعض، وأما أركان الإشارة فيمكن تحديدها كما يلي:

المُشير: وهو الشاعر.

المُشير إليه: وهو الأرض (أرض الجزائر).

المشار له: وهو القارئ/ المتلقي.

المشار به (عبارة الإشارة): اسم الإشارة "هذه".

عمل الإشارة: حققت الرّبط بين العناصر اللغوية، وتأكيد المعنى .

ونلاحظ أيضا من خلال تتبعنا للقصيدة المدروسة، أنّ الشاعر قد وظف اسمي الإشارة

(ذاك، هناك) للدلالة على توسط المشار إليه، ففي قول الشاعر في قصيدته:

جُرْحُنَا ذَاكَ الَّذِي يَنْزِفُ نَارًا وَكِفَاحًا (26).

إحالة داخلية
قبلية

استخدم الشاعر اسم الإشارة (ذاك) ليحيل به إحالة قبلية تعود على الجرح الذي جاء سابقا له، ذلك الجرح (الاحتلال) الذي أصاب الشعب الجزائري، فمرارة هذا الجرح ولدت الثورة والكفاح ضد الاحتلال الغاشم.

واعتمد أيضا على جملة من الأسماء الموصولة المختصة، وذلك لتوضيح مقصده وتصوير أحاسيسه ومشاعره تجاه القضية الجزائرية؛ لأنها تتيح له تحديد المقصود وتعيين المراد أكثر من غيرها، فجاءت معظم الإحالات بها خاصة بالمفرد المذكر والمفرد المؤنث، كاستعماله الاسميين الموصولين (الذي والتي)، في قصيدته (ميلاد الشعب)، يقول:

لم أَرْزُهَا... هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي تَسْقِي صَبَاخًا

بِدَمِي، لَمْ أَنْضُ كَيْ يُؤَلِّد تَارِيخِي السَّلَاحَا

لَمْ أَكُنْ خَلْفَ الصَّخُورِ السَّمْرِ صَدْرًا وَجِرَاحَا

تَعْسِلُ التُّرْبَ الَّذِي دَنَسَ، وَالْبَغْيَ الْوَقَاحَا !

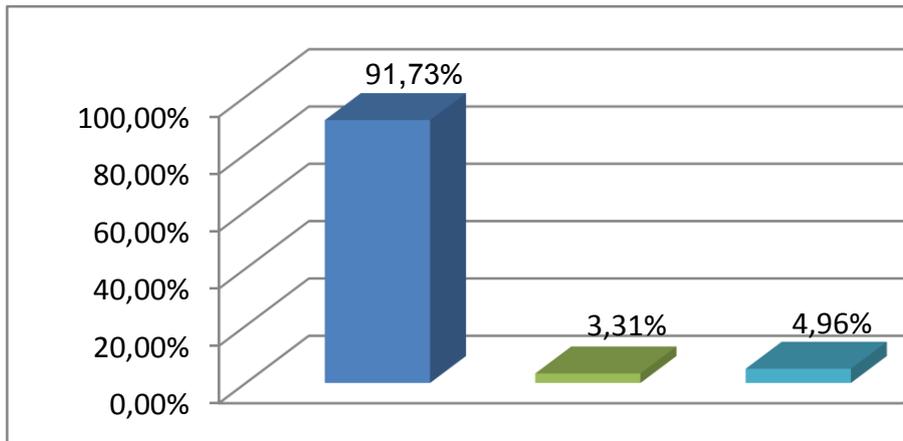
لم أَرْزُهَا... هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي مَدَّتْ جَنَاحَا

لِلْأَعَالِي، وَرَمَتْ فِي الدَّمِ لِلْمَوْتِ جَنَاحَا

جُرْحُنَا ذَاكَ الَّذِي يَنْزِفُ نَارًا وَكِفَاحَا (27).

اعتمد الشاعر أيضا على الأسماء الموصولة في ربط جمل هذا المقطع، فاسم الموصول (التي) في السطر الأول والسطر الخامس يحيل إلى (الأرض)، محققا بذلك إحالة نصية قبلية، وكذلك الحال بالنسبة لاسم الموصول المذكر (الذي) في السطر الرابع. أدى ذلك إلى تماسك وترابط أجزاء هذا النص (هذه الأرض التي..، التّرب الذي..)، عن طريق الأسماء الموصولة المتجلية فيه بربطها بالصلات وما قبلها بواسطة الضمير العائد، فعكس هذا التماسك ترابطا وتلاحما بين الشاعر وأرض الجزائر، وفي نفسه حبا غامرا وجرحا نائرا ومساندنا لثورتها التحريرية.

وينبئ إحصاء الإحالات في القصيدة المدروسة، عن ورود الإحالة الضميرية بشكل كبير إذا ما قورنت بالوسائل الأخرى، حيث بلغت نسبتها حوالي (91,73%)، وكانت نسبة أسماء الإشارة حوالي (03,31%)، وبلغت نسبة الأسماء الموصولة حوالي (04,96%)، ويمكن التمثيل لها وفق الأعمدة البيانية التالية:



أعمدة بيانية توضح نسب الإحالات في قصيدة "ميلاد شعب"

وخلاصة القول أن الشاعر "سليمان العيسى" في هذه القصيدة استطاع توظيف الإحالة بنوعها الداخلية منها والخارجية، وهذا بحسب مقتضيات المقام، فأسهمت كل هذه الإحالات بوسائلها المختلفة كالضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة في تحقيق الترابط النصي للقصيدة وانتظام العناصر المكونة لها، وربط أجزائها بعضها ببعض وجعلها نسيجاً متلاحماً الأجزاء متماسك البناء.

الإحالات والهوامش:

- (1) إبراهيم خليل، في اللسانيات ونحو النص، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1427هـ-2007م، ص227.
- (2) لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط4، 1994، مج11، مادة (حول)، ص186-190.
- (3) القاموس المحيط، تحقيق مجدي فتحي السيد، المكتبة التوقيفية، القاهرة مصر، (دط)، (دت)، ج3، مادة (حول)، ص410-412.
- (4) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، استانبول، تركيا، (دط)، (دت)، ج1، مادة (حال)، ص208-209.
- (5) دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ترجمة تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1418هـ-1998م، ص172.
- (6) ينظر: محمد خطابي، لسانيات النص، ص17؛ وأحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط1، 2001م، ص116.
- (7) ينظر: محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2006م، ص16-17.
- (8) ينظر: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ج1، ص121.
- (9) ينظر: ميلود نزار، نحو نظرية عربية للإحالة الضميرية، ص3.
- (10) نسيح النص، ص127.
- (11) نفسه، ص131-132.
- (12) محمد خطابي، لسانيات النص، ص16، 17.
- (13) ينظر: براون ويول، تحليل الخطاب، ص238، 239؛ وسعيد حسن بحيري، دراسات لغوية تطبيقية، ص103. وأحمد عفيفي، نحو النص، ص117؛ ومحمد خطابي، لسانيات النص، ص17؛ وصبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي، ج1، ص38؛ وزاهر مرهون الداودي، الترابط النصي بين الشعر والنثر، ص43، 44؛ و خليل بن ياسر البطاشي، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1430هـ-2009م، ص165.
- (14) ينظر: زتسيسلاف اورزنيك، مدخل إلى علم النص مدخل إلى مشكلات بناء النص، ترجمة وتعليق سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 1424هـ-2003م، ص69؛ وسعيد حسن بحيري، دراسات لغوية تطبيقية، ص103.
- (15) لسانيات النص، ص17.
- (16) ينظر: الديوان، ص17.

-
- (17) الديوان، ص 39 .
- (18) نفسه، ص 40، 41 .
- (19) نفسه، ص ن .
- (20) نفسه، ص ن .
- (21) نفسه، ص ن .
- (22) نفسه، ص 41 .
- (23) ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، ج 3، ص 92 .
- (24) الديوان، ص 42 .
- (25) نفسه، ص 39 .
- (26) نفسه، ص ن .
- (27) نفسه، ص ن .

المصادر والمراجع:

- إبراهيم خليل ،
1- في اللسانيات ونحو النص، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1427هـ-2007م.
- أحمد عفيفي ،
2- نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط1، 2001م.
- الأزهر الزناد،
3- نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، (دت).
- براون (جيليان) ويول (جورج)،
4- تحليل الخطاب، ترجمة وتعليق محمد لطفي الزليطني ومنير التريكي، جامعة الملك سعود، السعودية، (د ط)، (د ت).
- البطاشي (خليل بن ياسر)،
5- الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1430هـ-2009م.
- دي بوجراند،
6- النص والخطاب والإجراء، ترجمة تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1418هـ-1998م.
- زاهر مرهون الداودي ،
7- الترابط النصي بين الشعر والنثر، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1431هـ-2010م.
- زتسيسلاف واورزنيك،
8- مدخل إلى علم النص مدخل إلى مشكلات بناء النص، ترجمة وتعليق سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 1424هـ-2003م.

- سعيد حسن بحيري ،
- 9- دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط1، 1426هـ-2005م.
- 10- علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، الشركة العالمية للنشر، مصر، ط1، 1997.
- سليمان العيسى ،
- 11- ديوان الجزائر - شعر الثورة، أطفالنا للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2010م.
- صبحي إبراهيم الفقي،
- 12- علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 1431هـ-2000م.
- الفيروزآبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب، ت817هـ)،
- 13- القاموس المحيط، تحقيق مجدي فتحي السيد، المكتبة التوقيفية، القاهرة مصر، (دط)، (دت).
- محمد خطابي ،
- 14- لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2006م.
- مجمع اللغة العربية،
- 15- المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، إستانبول، تركيا، (دط)، (دت).
- ابن منظور (جمال الدين بن مكرم، ت711هـ)،
- 16- لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط4، 1994م.
- ميلود نزار ،
- 17- نحو نظرية عربية للإحالة الضميرية دراسة تأصيلية تداولية، مجلة علوم إنسانية، السنة السابعة، العدد 42، جويلية 2009.
- ابن يعيش (موفق الدين يعيش بن علي، ت643هـ)،
- 18- شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت، لبنان، (دط)، (دت).